مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

أ.د. صالح بن فريح البهلال

أدعية قضاء الدَّين في السنة النبوية

"جمعاً ودراسة"

أ.د. صالح بن فريح البهلال

الأستاذ في قسم الدراسات الإسلامية، في كلية التربية، جامعة المجمعة.

ملخص البحث: ورد في السنة أدعية يستعان بها على قضاء الدَّين، والذي وقفت عليه منها اثنا عشر حديثاً، وقد ثبت من هذه الأدعية ثلاث دعوات فقط، وما سوى ذلك من الأحاديث دائرٌ ما بين الضعيف والضعيف جداً والموضوع، والدعاء بها جائز؛ لسلامة ألفاظها مما يستنكر؛ شريطة ألا يعتقد بأنها سنة، وهذه الأدعية مع أهميتها إلا أنها لا تعني أن يجلس المدين على أريكته يدعو بها، ثم هو لا يتلمس الأسباب الأخرى التي تعين على الوفاء، من العزم الصادق على الوفاء، والسعي الجاد في قضائه، وحسن التدبير لأمواله.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المقدمة

الحمدلله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه، أما بعد:

فالإنسان في هذه الحياة الدنيا لا يسلم من همٍّ يُمِضُّه، أو حُزْنٍ يُوهِنه ويمرضه، وهذه حال الدنيا، كما قال أبو الحسن التهامي:

طُبعت على كدر وأنت تريدها صفواً من الأقذاء والأكدار[١]

وإن من أعظم موجبات الحزن أن يركب الإنسانَ دينٌ لا يقدر على سداده؛ فذاك الهم الموجع، الذي يشغل البال، ويشتت الأفكار، والمتأمل للسنة النبوية يجد فيها دعواتٍ نبويةً وردت في طلب قضاء الدَّين، يحسن بالمسلم أن يعرفها ويدعو بها، حتى يسلم من المضايق التي تنزل بساحته إذا احتاج إلى الدَّين.

ومن هنا كانت فكرة هذا البحث الذي يحمل هذا العنوان:

(أدعية قضاء الدَّين في السنة النبوية)

وفيما يلي ذكر لأهمية البحث، وأسباب اختياره، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة فيه، وأهدافه، وخطة البحث، وإجراءاته:

أسباب اختيار البحث:

١- كونه يبحث في أمر يحتاجه كثير من الناس.

٢- كون هذه الدعوات لم تحظَ بدراسة حديثية متخصصة.

٣- تفرق هذه الدعوات في كتب السنة، وجدارتها بالجمع.

---

(١) ديوان التهامي ص٣٠٨.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

٤ – نسبة هذه الدعوات إلى الرسول – صلى الله عليه وسلم – على ألسنة بعض الخطباء، وفي مواقع التواصل الاجتماعي، مع ضعفها الشديد.

مشكلة البحث وأسئلته:

يحتاج كثير من الناس إلى الدَّين، ثم يحل الأجل ولا يقدر على سداده، ففي هذا البحث جمع للدعوات الواردة في السنة التي يستعان بها في قضاء الدَّين عبر الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ – ما الأدعية النبوية التي يستعان بها على قضاء الدَّين؟

٢ – ما صحة الأدعية الواردة في طلب قضاء الدَّين؟

أهداف البحث:

١– جمع الأدعية الواردة في السنة في قضاء الدَّين.

٢– تبين الثابت من غيره في أدعية قضاء الدَّين.

الدراسات السابقة:

لم أقف – حسب اطلاعي – على بحث حديثي مفرد خاص عُني بجمع أحاديث الباب كاملة، مع دراستها.

منهج البحث:

المنهج الذي سيسلك هو المنهج الاستقرائي، والمنهج التحليلي.

إجراءات البحث:

سلكت في البحث الخطوات التالية:

١– جمعت الأحاديث من كافة كتب السنة التي وقفت عليها.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

٢- عُنيت بجمع الأدعية التي ورد فيها التصريح بالدَّين أو مرادفاته فقط، فالأدعية العامة في زوال الكرب والهم وقضاء الحاجات غير داخلة في البحث.

٣- إذا صح متن الحديث فإني أكتفي به عن ذكر الأحاديث الأخرى التي هي بمثل لفظه.

٤- عند تعدد المصادر، فإني أنقل متن الحديث من أعلى المصادر إسناداً، وأجعله أصلاً.

٤ – خرجت الأحاديث من كافة كتب السنة التي وقفت عليها إلا إذا كان في الصحيحين أو أحدهما فإني أقتصر على تخريجه من الكتب الستة.

٥ – خرجت الأحاديث على طريقة المتابعات، فأورد المتابعات أولاً طبقة طبقة، ثم أعقبها بذكر المدار، وبيان ألفاظ الرواة.

٦ – اقتصرت في بيان الرواة على من يتأثر بهم الحكم في الحديث فقط، ناقلاً من أقوال أهل العلم فيهم ما يؤدي المقصود من ذلك فقط.

٧ – في بيان درجة الحديث أذكر ما ظهر لي فيها، ناقلاً من كلام أهل العلم ما وقفت عليه في ذلك، مع مناقشة ما يحتاج إلى مناقشة.

٨ – إذا كان الحديث من أحاديث العلل فأبين وجوه الاختلاف في الحديث المعل، مستصحباً من أقوال الأئمة ما يتضح به الحكم على الحديث.

٩ – أذكر شواهد الحديث إذا احتيج إليها.

١٠ – بينت ما يحتاج إلى بيان من غريب الألفاظ.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

خطة البحث:

جعلت البحث في مقدمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة، وهي كما يلي:

المقدمة، وفيها ذكر لأسباب اختيار الموضوع، ومشكلته، وأهدافه، والدراسات السابقة فيه، ومنهج البحث وإجراءاته، وخطته.

المبحث الأول: الاستعاذة بالله من الدَّين، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الاستعاذة بالله من المغرم.

المطلب الثاني: الاستعاذة بالله من ضلَع الدَّين.

المطلب الثالث: الاستعاذة بالله من غلَبة الدَّين.

المبحث الثاني: التصريح في الدعاء بطلب قضاء الدَّين، وحل عقدته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التصريح في الدعاء بطلب قضاء الدَّين.

المطلب الثاني: الدعاء بحل العقدة من الدَّين.

المبحث الثالث: ما ورد من أدعية قضاء الدَّين التي علمها رسول الله – صلى الله عليه وسلم ــ الصحابة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أبا بكر الصديق –رضي الله عنه–.

المطلب الثاني: دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– علي بن أبي طالب –رضي الله عنه.

المطلب الثالث: دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– معاذ بن جبل –رضي الله عنه–.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المبحث الرابع: التوسل إلى الله بكشف المغرم.

الخاتمة: وفيها أبرز النتائج.

فهرس المراجع والمصادر.

والله المسؤول – جل شأنه – أن يجعله بحثاً خالصاً لوجهه، مصيباً لشرعه، نافعاً لمن وقف عليه من عباده، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

أ.د. صالح بن فريح البهلال

تمهيد

من محاسن الشريعة أنها أباحت للمسلم أن يقترض من أخيه مالاً، وليس هو من باب المسألة المذمومة؛ فقد توفي رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ودرعه مرهونة عند يهودي، بثلاثين صاعاً من شعير(٢).

فإن قيل: فإن رسول الله –صلى الله عليه وسلم– استعاذ من الدَّين –كما سيأتي– فكيف يجمع بين هذا وبين ما ورد في جواز الاستدانة؟

أجاب عن ذلك ابن حجر فقال: "يحتمل أن يراد بالاستعاذة من الدَّين الاستعاذة من الاحتياج إليه حتى لا يقع في هذه الغوائل، أو من عدم القدرة على وفائه حتى لا تبقى تبعته، ثم رأيت في حاشية ابن المنيِّر: لا تناقض بين الاستعاذة من الدين وجواز الاستدانة؛ لأن الذي استعيذ منه غوائل الدين، فمن ادَّان وسلم منها فقد أعاذه الله، وفعل جائزاً.. فالاستعاذة منه ليست لذاته، بل لما يخشى من غوائله"(٣).

وقد بين رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وجوب استحضار النية الحسنة في قضائه، وأن من استدان الناسَ ناوياً وفاءهم حقهم أعانه الله على قضاء دينه؛ فقال – صلى الله عليه وسلم – قال: «من أخذ أموال الناس يريد أداءها أدى الله عنه، ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه الله» (٤).

قال العيني: "من أخذ شيئاً من أموال الناس بطريق القرض، أو بوجه من وجوه المعاملات، حال كونه يريد أداء هذه الأموال أدى الله عنه، يعني: يسر له ما يؤديه من فضله لحسن نيته، ومن أخذ أموال الناس يريد إتلافها على صاحبها أتلفه الله، يعني: يذهبه من يده فلا ينتفع به لسوء نيته، ويبقى عليه الدَّين، ويعاقب به يوم القيامة" (٥).

وإن مما يستعان به على قضاء الدَّين دعاء الله – سبحانه – فبالدعاء تنال الغايات، وتفرج الكربات، وقد قال الله – عزوجل: {وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُواْ لِى وَلْيُؤْمِنُواْ بِى لَعَلَّهُمْ

(٢) أخرجه البخاري (١٢١٤) من حديث ابن عباس – رضي الله عنهما –.
(٣) فتح الباري ٦١/٥.
(٤) أخرجه البخاري (٢٣٨٧) من حديث أبي هريرة – رضي الله عنه –.
(٥) عمدة القاري ٢٢٦/١٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾} {البقرة/١٨٦}، وقد ورد في السنة النبوية دعوات عامة يستعان بها في كشف الهم والكرب، وهي معلومة ومشهورة[٦]، كما ورد فيها دعوات خاصة تقال عند طلب قضاء الدَّين، وفيما يلي بيان لهذه الأحاديث، وبيان الثابت منها من غيره.

المبحث الأول: الاستعاذة بالله من الدَّين، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الاستعاذة بالله من المغرم

قال الإمام البخاري[٧]: حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، عن الزهري، ح وحدثنا إسماعيل، قال: حدثني أخي، عن سليمان، عن محمد بن أبي عتيق، عن ابن شهاب، عن عروة، أن عائشة – رضي الله عنها – أخبرته: أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – كان يدعو في الصلاة ويقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ[٨]»، فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مِنَ المَغْرَمِ؟ قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ، وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ».

تخريجه:

*أخرجه مسلم[٩] من طريق أبي بكر بن إسحاق عن أبي اليمان به بنحوه مع ذكر التعوذ من عذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال، وفتنة المحيا والممات.

---

(٦) ينظر فيها على سبيل المثال كتاب زاد المعاد لابن القيم ١٨٠/٤.
(٧) صحيح البخاري (٢٣٩٧) و (٨٣٢).
(٨) المغرم هو: الدَّين، وقيل: المراد به ما يستدان فيما لا يجوز أو فيما يجوز ثم يعجز عن أدائه. ينظر: فتح الباري٣١٩/٢.
(٩) صحيح مسلم (٥٨٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

*وأخرجه أبو داود(١٠) من طريق بقية، والنسائي(١١) من طريق عثمان بن سعيد، كلاهما عن شعيب، به بنحوه مع ذكر مع ذكر التعوذ من عذاب القبر، وفتنة المسيح الدجال، وفتنة المحيا والممات.

*وأخرجه النسائي(١٢) من طريق معمر، ومن طريق سليمان بن سليم، كلاهما عن الزهري به بنحوه وقد جاء الدعاء عندهما مطلقاً لم يقيد بالصلاة.

*وأخرجه البخاري(١٣)، ومسلم(١٤)، وأبو داود(١٥)، والترمذي(١٦)، والنسائي(١٧)، وابن ماجه(١٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه به بلفظ: "اللهم إني أعوذ بك من الكسل والهرم، والمأثم والمغرم، ومن فتنة القبر، وعذاب القبر، ومن فتنة النار وعذاب النار، ومن شر فتنة الغنى، وأعوذ بك من فتنة الفقر، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال، اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد، ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس، وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب".

وقد جاء الدعاء عنده مطلقاً لم يقيد بالصلاة، وليس عنده الجملة الأخيرة: «فقال له قائل: ما أكثر ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم؟...».

---

(١٠) سنن أبي داود (٨٨٠).
(١١) سنن النسائي (١٣٠٩).
(١٢) سنن النسائي (٥٤٥٤) و(٥٤٧٦).
(١٣) صحيح البخاري (٦٣٦٨) و(٦٣٧٥) و(٦٣٧٧).
(١٤) صحيح مسلم (٥٨٩).
(١٥) سنن أبي داود (٣٨٣٨).
(١٦) جامع الترمذي (٣٤٩٥).
(١٧) سنن النسائي (٥٤٦٦) و (٥٤٧٧).
(١٨) سنن ابن ماجه (٣٨٣٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المطلب الثاني: الاستعاذة بالله من ضَلَع الدَّين

قال الإمام البخاري[١٩]: حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا سليمان، قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو، قال: سمعت أنس بن مالك، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّين[٢٠]، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ».

تخريجه:

*أخرجه مسلم[٢١]، وأبو داود[٢٢]، والنسائي[٢٣] من طريق المعتمر،

ومسلم[٢٤] من طريق ابن علية، ويزيد بن زريع، وابن مبارك،

أربعتهم عن سليمان التيمي وليس فيه عندهم التعوذ من الدَّين، وغلبة الرجال، وعندهم التعوذ من أرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات سوى يزيد فليس عنده التعوذ من فتنة المحيا والممات.

*وأخرجه البخاري[٢٥]، وأبو داود[٢٦]، من طريق يعقوب بن عبدالرحمن،

---

(١٩) صحيح البخاري (٦٣٦٩).

(٢٠) ضَلَع الدَّين: بفتح الضاد واللام، والمراد به هنا ثقل الدَّين وشدته؛ وذلك حيث لا يجد من عليه الدَّين وفاء ولا سيما مع المطالبة. ينظر: فتح الباري ١١/١٧٤.

(٢١) صحيح مسلم (٢٧٠٦).

(٢٢) سنن أبي داود (١٥٤٠).

(٢٣) سنن النسائي (٥٤٥٢).

(٢٤) صحيح مسلم (٢٧٠٦).

(٢٥) صحيح البخاري (٢٨٩٣).

(٢٦) سنن أبي داود (١٥٤١).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

والبخاري[٢٧] من طريق إسماعيل بن جعفر،

والترمذي[٢٨] من طريق أبي مصعب المدني،

والنسائي[٢٩] من طريق عبدالعزيز، وابن إسحاق، وسعيد بن سلمة،

ستتهم عن عمرو بن أبي عمرو به بمثله سوى الترمذي فجاء عنده بلفظ: «وقهر الرجال»، وقد جاء وصف أنس لهذه الدعوات بأن النبي – صلى الله عليه وسلم – يكثر منها، سوى رواية عبدالعزيز، وسعيد بن سلمة.

*وأخرجه مسلم[٣٠] ، من طريق شعيب بن الحبحاب،

والنسائي[٣١] من طريق قتادة، وحميد، والمنهال بن عمرو،

أربعتهم عن أنس وليس فيه عندهم التعوذ من الدَّين، وغلبة الرجال، ســـوى المنهال فعنده التعوذ من غلبة الرجال، وعندهم سوى المنهال التعوذ من أرذل العمر، وعذاب القبر، وفتنة المحيا والممات.

---

(٢٧) صحيح البخاري (٦٣٦٣).
(٢٨) جامع الترمذي (٣٤٨٤).
(٢٩) سنن النسائي (٥٤٥٠) و (٥٤٧٦) و(٥٤٥٣).
(٣٠) صحيح مسلم (٢٧٠٦).
(٣١) سنن النسائي (٥٤٥١) و (٥٤٤٨) و(٥٤٤٩).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المطلب الثالث: الاستعاذة بالله من غَلَبة الدَّين

قال الإمام أبو داود[٣٢]: حدَّثنا أحمد بن عبيد الله الغُدَانيُّ، أخبرنا غسَّان بن عوف، أخبرنا الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: دخل رسول الله – صلَّى الله عليه وسلم – ذاتَ يوم المسجد، فإذا هو برجل من الأنصار يقال له: أبو أمامة، فقال: «يَا أَبَا أُمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلَاةِ؟» قال: هموم لزِمَتني، وديون يا رسول الله، قال: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلَامًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟» قال: قلت: بلى يا رسولَ الله، قال: «قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّين، وَقَهْرِ الرِّجَالِ» قال: ففعلت ذلك، فأذهب الله همّي، وقضى عني ديني.

تخريجه:

*أخرجه البيهقي[٣٣]، والمزي[٣٤] من طريق أبي داود به بنحوه.

* وأخرجه أبو بكر بن أبي عاصم[٣٥] عن عقبة بن مُكْرَم، عن الغُدَاني به[٣٦].

---

(٣٢) سنن أبي داود (١٥٥٥).

(٣٣) الدعوات الكبير (٣٠٥).

(٣٤) تهذيب الكمال ١٠٦/٢٣.

(٣٥) في كتاب الدعاء، نقلاً عن الحافظ ابن حجر في كتاب نتائج الأفكار ٣٩٨/٢.

(٣٦) أشار ابن حجر في نتائج الأفكار أنه روي عند ابن أبي عاصم من طريق الغداني عن غسان بن وهب، ثم قال الحافظ: «فإن كان محفوظاً فلعل وهباً جده أو كنيته فتصحفت الأداة».

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

درجته: إسناده ضعيف؛ وذلك أن فيه غسان بن عوف، قال أبو داود: «شيخ بصري»[٣٧]، وقد ضعفه الساجي[٣٨]، والأزدي[٣٩]، وابن الجوزي[٤٠].

ومما يزيده وهناً أن الجُريري، وهو سعيد بن إياس حديثه مشهور مبثوث في كتب الصحاح والسنن، وتلاميذه من الأئمة كثير؛ فتفرد غسان بهذا الحديث من بينهم يزيده ضعفاً؛ ولذلك قال العقيلي: «لا يتابع على كثير من حديثه»[٤١]، وقد حكم على الحديث بالغرابة أبو داود[٤٢]، والذهبي[٤٣]، وابن حجر[٤٤].

لكن الدعاء الوارد فيه ثابت صحيح أخرجه البخاري، وقد مر في المطلب الثاني قبله، لكن من دون تقييده بالصباح والمساء.

---

(٣٧) سؤالات الآجري (١٢٤٥).
(٣٨) تهذيب التهذيب ٢٤٧/٨.
(٣٩) ميزان الاعتدال ٣٣٥/٣.
(٤٠) الضعفاء والمتروكون (٢٦٨٢).
(٤١) الضعفاء ٤٣٩/٣.
(٤٢) سؤالات الآجري (١٢٤٥).
(٤٣) تذهيب تهذيب الكمال (٥٥٠٤).
(٤٤) نتائج الأفكار ٣٩٧/٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المبحث الثاني: التصريح في الدعاء بطلب قضاء الدَّين، وحل عقدته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التصريح في الدعاء بطلب قضاء الدَّين، وفيه أربعة أحاديث:

الحديث الأول:

قال الإمام مسلم(٤٥): حدثني زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سهيل، قال: كان أبو صالح يأمرنا، إذا أراد أحدنا أن ينام، أن يضطجع على شقه الأيمن، ثم يقول: «اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّين، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ» وكان يروي ذلك عن أبي هريرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

تخريجه:

*أخرجه مسلم(٤٦)، وأبو داود(٤٧)، والترمذي(٤٨) من طريق خالد الطحان،

وأبو داود(٤٩) من طريق وهيب،

وابن ماجه(٥٠) من طريق عبدالعزيز بن المختار،

---

(٤٥) صحيح مسلم (٢٧١٣).
(٤٦) المرجع السابق (٢٧١٣).
(٤٧) سنن أبي داود (٥٠٥١).
(٤٨) جامع الترمذي (٣٤٠٠).
(٤٩) سنن أبي داود (٥٠٥١).
(٥٠) سنن ابن ماجه (٣٨٧٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

ثلاثتهم عن سهيل بن أبي صالح به بنحوه، وقد جاء في رواية مسلم وابن ماجه بلفظ: "أعوذ بك من شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها"، وفي رواية أبي داود والترمذي: " أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته"، وجاء عندهما أيضاً: "القرآن" بدلاً من "الفرقان"، وجاء عندهما بصيغة الإفراد: "اقض عني الدَّين، وأغنني من الفقر"، وليس فيه في رواية وهيب: "اقض عني الدَّين، وأغنني من الفقر"، وجاء وصف القرآن بـ: "العظيم" عند ابن ماجه.

*وأخرجه مسلم(٥١)، والترمذي(٥٢)، وابن ماجه(٥٣) من طريق الأعمش، عن أبي صالح به بنحوه سوى أن أوله جاء بلفظ: «جاءت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما، فقال لها: قولي:..»، وجاء عند الترمذي وابن ماجه الدعاء بلفظ الإفراد: "اقض عني الدَّين، وأغنني من الفقر"، وليس عندهما: "ورب الأرض"، وعندهما ورد "القرآن" بدلاً من "الفرقان" وجاء وصفه بـ: "العظيم" عند ابن ماجه.

الحديث الثاني

قال الطبراني(٥٤): حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا عمرو بن الحصين العقيلي، ثنا محمد بن عبد الله بن علاثة، عن معروف، عن الحسن، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا أوى إلى فراشه قال: «اللهم ارزقني، واستر عورتي، وأدِّ عني أمانتي، واقض عني ديني».

تخريجه:

لم أقف عليه عند أحد سوى الطبراني.

---

(٥١) صحيح مسلم (٣٧١٣).
(٥٢) جامع الترمذي (٣٤٨١).
(٥٣) سنن ابن ماجه (٣٨٣١).
(٥٤) الدعاء (٢٦٥).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

درجته:

إسناده ضعيف جداً؛ فيه عمرو بن الحصين العقيلي متروك(٥٥)، وللحديث شواهد منها:

١ – حديث قيس بن الربيع، عن مجزأة بن زاهر، عن إبراهيم بن بلال، عن أبيه – وكانت له صحبة – بنحوه بدون تقييد قوله عند الإيواء إلى الفراش.

وقد اختلف فيه على قيس بن الربيع، فمرة جاء عنه هكذا، أخرجه الطبراني(٥٦)، ومرة جاء عنه، عن مجزأة بن ثور الأسلمي، عن إبراهيم بن خباب الخزاعي، عن أبيه، أخرجه الطبراني(٥٧) – ومن طريقه أبو نعيم(٥٨)–، ومرة جاء عنه، عن زهير بن أبي ثابت عن ابن جندب، عن أبيه، أخرجه بقي بن مخلد(٥٩)، وأبو نعيم(٦٠).

وغالب الأئمة على تضعيف قيس هذا(٦١).

٢ – حديث حنظلة بن علي، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – بنحوه بدون تقييد قوله عند الإيواء إلى الفراش. أخرجه الخرائطي(٦٢)، وابن مندة(٦٣)، وأبو نعيم(٦٤)، وسنده ضعيف لإرساله؛ فراويه حنظلة تابعي(٦٥).

---

(٥٥) التقريب (٥٠١٢).
(٥٦) الدعاء (١٤١٣).
(٥٧) المعجم الكبير (٣٧١٠).
(٥٨) معرفة الصحابة (٢٣٥٤).
(٥٩) نقلاً عن الإصابة (١٢٣٤).
(٦٠) المرجع السابق (١٥٩٦).
(٦١) ينظر: تهذيب الكمال (٤٩٠٣).
(٦٢) مكارم الأخلاق (١٧٠).
(٦٣) معرفة الصحابة ص٣٨٢.
(٦٤) معرفة الصحابة (٢٢٣٨).
(٦٥) الإصابة ١٨٤/٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الحديث الثالث

قال أبو الحسن أحمد بن القاسم بن الريان[٦٦]: حدثنا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط أبو جعفر الأشجعي، حدثني أبي إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، حدثني أبي إبراهيم بن نبيط، عن جده نبيط بن شريط[٦٧] قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: «علمني جبريل – عليه السلام – دعاء في الدَّين، فقال: من أصابه دَين فليتوضأ، وليصل إذا زالت الشمس أربع ركعات، وليقرأ في كل ركعة الحمد لله، وقل هو الله أحد، وآية الكرسي، فإذا سلَّم قرأ: {قُلِ ٱللَّهُمَّ مَٰلِكَ ٱلۡمُلۡكِ تُؤۡتِي ٱلۡمُلۡكَ مَن تَشَآءُ وَتَنزِعُ ٱلۡمُلۡكَ مِمَّن تَشَآءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَآءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَآءُۖ بِيَدِكَ ٱلۡخَيۡرُۖ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٦} [سورة آل عمران:٢٦] إلى قوله: {بِغَيۡرِ حِسَابٖ ٢٧} [سورة آل عمران:٢٧] ثم يقول: يا فارج الهم، يا كاشف الغم، يا مجيب دعوة المضطرين، يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما، ارحمني رحمة تغنيني بها عن رحمة من سواك، واقض ديني فإن الله عز وجل يقضي عنه دينه، وفيها اسم الله الأعظم».

تخريجه:

لم أقف على من خرجه سوى ما في هذه النسخة.

درجته:

حديث موضوع، آفته أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط، قال الذهبي: «عن أبيه، عن جده بنسخة فيها بلايا.. لا يحل الاحتجاج به؛ فإنه كذاب»[٦٨]، وقال: «صاحب النسخة المشهورة الموضوعة»[٦٩].

---

(٦٦) نسخة نبيط بن شريط الأشجعي، رواية أبي الحسن أحمد بن القاسم بن الريان (٣٦٩).

(٦٧) هو نُبيط – بالتصغير – بن شَريط – بفتح الشين – بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعيّ، نزل الكوفة، له رواية عن النبيّ صلى الله عليه وسلم، له صحبة، وبقي بعد النبيّ صلى الله عليه وسلم زماناً.
الجرح والتعديل (٢٣١٢) والإصابة لابن حجر (٨٧٠٤)، التقريب (٧٠٩٥).

(٦٨) ميزان الاعتدال (٢٩٦)

(٦٩) تاريخ الإسلام ٦٦٨/٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الحديث الرابع

قال الطبراني(٧٠): حدثنا جبرون بن عيسى المغربي، ثنا يحيى بن سليمان الحضري المغربي، ثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك – رضي الله عنه – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – أنه قال: «إذا طلبت حاجة فأحببت أن تنجح فقل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي الحليم، سبحان رب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّن نَّهَارٍۚ بَلَٰغٌۚ فَهَلْ يُهْلَكُ إِلَّا ٱلْقَوْمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٣٥﴾]{الأحقاف: ٣٥} {كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾} {النازعات: ٤٦} اللهم إني أسألك موجبات رحمتك، وعزائم مغفرتك، والغنيمة من كل بر، والسلامة من كل ذنب، اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين».

تخريجه:

*أخرجه الضياء المقدسي من طريق الطبراني (٧١).

*وأخرجه الديلمي(٧٢) من طريق أبي هاشم كثير بن عبدالله عن أنس.

---

(٧٠) الدعاء (١٠٤٤) والمعجم الأوسط (٣٣٩٧) والمعجم الصغير (٣٤١)

(٧١) العدة للكرب والشدة (٣٤).

(٧٢) ينظر: إتحاف السادة المتقين ١/٥٤٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

درجته: إسناده ضعيف جداً؛ فيه عباد بن عبدالصمد أبو معمر، قال البخاري: «منكر الحديث»[٧٣]، وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث جداً، منكر الحديث، لا أعرف له حديثاً صحيحاً»[٧٤]، وقال ابن حبان: «منكر الحديث جدًّا، يروي عن أنس بن مالك ما ليس من حديثه، وما أراه سمع منه شيئًا، فلا يجوز الاحتجاج به فيما وافق الثقات، فكيف إذا انفرد بالأوابد والطامات؟»[٧٥].

وقد تابعه أبو هاشم كثير بن عبد الله، وهو مثل سابقه أو أشد ضعفاً، قال البخاري[٧٦]، ومسلم[٧٧]، وأبو حاتم[٧٨]: «منكر الحديث»، وزاد أبو حاتم، ضعيف الحديث جداً، شبه المتروك»، وقال ابن حبان: «كان ممن يروي عن أنس ما ليس من حديثه من غير رؤيته، ويضع عليه، ثم يحدث به، لا يحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاختبار»[٧٩].

ولدعوة الدَّين فيه شاهد من حديث شداد بن أوس أخرجه الطبراني[٨٠] عن حفص بن عمر الرقي، ثنا حفص بن عمر الحوضي، ثنا مرجى بن رجاء، عن حسين بن ذكوان، عن عبد الله بن بريدة، عن بشير بن كعب العدوي، عن شداد بلفظ: «إذا كنز الناس الذهب والفضة فاكنز هؤلاء الكلمات: اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك الغنيمة من كل بر، والسلامة من كل إثم، وأسألك قلباً سليماً ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم، إنك أنت علام الغيوب، اللهم لا تدع لي ذنباً إلا

(٧٣) التاريخ الكبير (١٦٣٠).
(٧٤) الجرح والتعديل (٤٢١).
(٧٥) المجروحين (٧٩١).
(٧٦) الضعفاء الصغير (٣٢١).
(٧٧) الكنى والأسماء (٣٥٤٤).
(٧٨) الجرح والتعديل (٨٥٧).
(٧٩) المجروحين (٨٩٦).
(٨٠) االدعاء (٦٣٢).

جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

غفرته، ولا هماً إلا فرجته، ولا كرباً إلا نفسته، ولا ضراً إلا كشفته، ولا ديناً إلا قضيته، ولا عدواً إلا أهلكته ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها يا أرحم الراحمين».

وفي هذا الطريق شيخ الطبراني: حفص بن عمر الرقي ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: «ربما أخطأ»[٨١]، وقال أبو أحمد الحاكم: «حدّث بغير حديث لم يتابع عليه»[٨٢] وقال الذهبي: «صدوق في نفسه وليس بمتقن»[٨٣].

المطلب الثاني: الدعاء بحل العقدة من الدَّين

قال ابن أبي الدنيا[٨٤]: حدثنا داود بن رشيد، عن بقية بن الوليد، عن هاشم بن مسلمة، عن يزيد، عن مكحول، عن معاذ بن جبل – رضي الله عنه – أن النبي – صلّى الله عليه وسلم – قال: «من كان عليه دين فقال: اللهم منزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان العظيم، ورب جبريل وميكائيل وإسرافيل، ورب الظلمات والنور، ورب الظل والحرور، أسألك أن تفتح لي باب الرحمة، وأن تحل عقدتي من ديني، وتؤدي عني أمانتي إليك وإلى خلقك، إلا قضى الله عنه دينه».

تخريجه:

لم أقف على من خرجه سوى ابن أبي الدنيا.

درجته:

إسناده ضعيف؛ فيه بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء[٨٥]، وقد عنعن هنا، وشيخه هاشم بن مسلمة لم أعثر على ترجمته.

---

(٨١) الثقات ٨/٢٠١.
(٨٢) ميزان الاعتدال (٢١٥٥).
(٨٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٤٠٦.
(٨٤) الدعاء (٨٢).
(٨٥) تقريب التهذيب (٧٣٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

كما أن فيه مكحولاً لم يسمع من معاذ، قال أبو حاتم: «سألت أبا مسهر هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –؟ قال: ما صح عندنا إلا أنس بن مالك»(٨٦).

وقال ابن الجوزي: «مكحول لم يلق معاذا»(٨٧)، وبنحوه قال ابن حجر(٨٨).

المبحث الثالث: ما ورد من أدعية قضاء الدَّين التي علمها رسول الله – صلى الله عليه وسلم . الصحابة، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول:دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– أبا بكر الصديق –رضي الله عنه–.

قال البزار(٨٩): حدثنا أحمد بن أبان القرشي قال: نا أنس بن عياض قال: نا يونس بن يزيد، عن الحكم بن عبد الله، عن القاسم بن محمد، عن عائشة قالت: قال لي أبي – رضي الله عنه –: ألا أعلمك دعاء علمنيه رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال: كان عيسى – صلى الله عليه وسلم – يعلمه الحواريين لو كان عليك دين مثل أحد، ثم قلته لقضاه الله عنك، قلت: بلى قال: قولي: « اللَّهُمَّ فَارِجَ الْهَمِّ وَكَاشِفَ الْكَرْبِ، مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، أَنْتَ رَحْمَانِي فَارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ مَنْ سِوَاكَ».

(٨٦) المراسيل لابن أبي حاتم (٧٨٩).
(٨٧) التحقيق ٢٩٦/٢.
(٨٨) المطالب العالية ٩٠٣/١٣.
(٨٩) مسند البزار (٦٢).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

تخريجه:

* أخرجه ابن عدي[٩٠] – ومن طريقه ابن عساكر[٩١]– من طريق يعقوب بن كاسب، عن أنس بن عياض به بنحوه.

*وأخرجه أبو بكر المروزي[٩٢] من طريق طلحة بن يحيى الأنصاري،

وابن أبي الدنيا[٩٣] – ومن طريقه قوام السنة[٩٤] –، والطبراني[٩٥]، وابن عدي[٩٦]، والحاكم[٩٧]، والبيهقي[٩٨] من طريق عبدالله بن عمر النميري،

والطبراني[٩٩]، والبيهقي[١٠٠] من طريق سليمان بن بلال،

ثلاثتهم: (الأنصاري، والنميري، وسليمان) عن يونس بن يزيد به بنحوه، وزادوا جميعهم: «قال أبو بكر – رضي الله عنه –: «وكان علي ثقلة من دين، وكنت أدعو بذلك الدعاء، فقضى الله ما كان علي من الدَّين».

---

(٩٠) الكامل ٤٨١/٢.
(٩١) تاريخ دمشق٤٧٢/٤٧.
(٩٢) مسند أبي بكر الصديق (٤٠).
(٩٣) كتاب الدعاء (٧٩).
(٩٤) الترغيب والترهيب (١٢٨١).
(٩٥) الدعاء (١٠٤١).
(٩٦) الكامل ٤٨٢/٢.
(٩٧) المستدرك (١٨٩٨).
(٩٨) دلائل النبوة ١٧٢/٦.
(٩٩) الدعاء (١٠٤١).
(١٠٠) الدعوات الكبير (٣٠٤)، ودلائل النبوة ١٧١/٦.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وورد عند ابن أبي الدنيا والحاكم زيادة، وهي: قالت عائشـــة: «كان لأسماء بنت عميس علي دينار وثلاثة دراهم، فكانت تدخل علي فأستحيي أن أنظر في وجهها؛ لأني لا أجد ما أقضيها، فكنت أدعو بذلك فما لبثت إلا يسيراً حتى رزقني الله رزقاً ما هو بصـدقة تصـدق بها علي، ولا ميراث ورثته فقضـاه الله عني، وقسـمت في أهلي قسـماً حسـناً، وحليت ابنة عبد الرحمن بثلاث أواق ورق، وفضل لنا فضل حسن».

درجته:

حديث موضـــوع؛ فيه الحكم بن عبدالله الأيلي، قال الإمام أحمد: «أحاديثه موضـــوعة»[١٠١]، وقال البخاري: «تركوه»[١٠٢]، ولما أخرجه البزار قال: «وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا أبو بكر، ولا نعلم له طريقاً عن أبي بكر إلا هذا الطريق، والحكم بن عبد الله ضـــعيف جداً، وإنما ذكرنا هذا الحديث إذ لم نحفظه عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إلا من هذا الوجه، وقد حدث به على ما فيه أهل العلم واحتملوه».

ولما أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمته، وذكر أحاديث أخرى قال: «كلها مع ما ذكرته موضـــوعة، وما هُوَ منها معروف بالمتن فهو باطل بهذا الإسناد، وما أمليت للحكم، عن القاسم بن محمد والزهري وغيرهم، والمتن غير ما ذكرته هاهنا، فكلها مما لا يتابعه الثقات عليه، وضعفه بيِّن على حديثه»[١٠٣].

هذا وقد صحح الحديث الحاكم، وقد تعقبه الذهبي فقال: «الحكم ليس بثقة»[١٠٤].

---

(١٠١) تاريخ أبي زرعة الدمشقي (١١٤٤).
(١٠٢) التاريخ الكبير (٢٦٩٥).
(١٠٣) الكامل ٤٨١/٢.
(١٠٤) التلخيص المطبوع مع المستدرك ٤٨٤/٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المطلب الثاني:دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– علي بن أبي طالب –رضي الله عنه–.

قال الترمذي(١٠٥): حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، قال: حدثنا أبو معاوية، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار، عن أبي وائل، عن علي، أن مكاتبا جاءه فقال: إني قد عجزت عن مكاتبتي فأعني، قال: أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ صِيرٍ(١٠٦) دَيْنًا أَدَّاهُ اللَّهُ عَنْكَ، قَالَ: قُلْ: «اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلاَلِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ».

تخريجه:

أخرجه البزار(١٠٧) عن يوسف بن موسى،

---

(١٠٥) جامع الترمذي (٣٥٦٣).

(١٠٦) اختلف في اسم هذا الجبل، فجاء في مطبوع جامع الترمذي، ومسند أحمد، والبزار، والمختارة، تسميته بـ: «صير»، وإلى هذه التسمية مال ابن الأثير في النهاية ٩/٢، ثم اختلف في ضبطه، فضبطه برهان الدَّين الناجي في عجالة الإملاء بالفتح على وزن: «خير»، وضبطه الزبيدي في تاج العروس ٣٧٣/١٢ ، والصنعاني في التحبير ٢٧٨/٤ بالكسر، وهو يطلق على موقعين: الأول: جبل على الساحل بين سيراف وعمان، والثاني: جبل بـ: "أجأ" فيه كهوف شبه البيوت، ينظر: التكملة والذيل والصلة للصغاني ٣/ ٧٩.
وورد في فضائل الصحابة للإمام أحمد، والطبراني، تسميته ب–: «صَبِر» وضبطه الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٩٩/٥ على وزن: «كَتِف»، وهو جبل في اليمن.
وورد عند الحاكم، والبيهقي تسميته ب–: «صبير»، وهو في نسخ الترمذي كذلك، قال ابن الإمام في كتابه: سلاح المؤمن ص٤٨٦: « بصاد مهملة، ثم باء موحدة، ثم ياء مثناة؛ هكذا وجدته في غير ما نسخة من الترمذي»، وقال الزبيدي في إتحاف السادة المتقين ٩٩/٥: «صبير كأمير؛ جبل هكذا هو في نسخ الترمذي»، وقد ورد كذلك في جامع الأصول (٢٣٧٤)، وهو جبل في اليمن.
وورد في عجالة الإملاء ٤ /٧٣٠ تسميته ب–: «ثبير»، وهو جبل في مكة.

(١٠٧) مسند البزار (٥٦٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وعبدالله بن الإمام أحمد[١٠٨] – ومن طريقه الضياء المقدسي[١٠٩] – والطبراني[١١٠] من طريق عبدالله بن عمر، والحاكم[١١١] – ومن طريقه البيهقي[١١٢]، والضياء المقدسي[١١٣] – من طريق يحيى بن يحيى، ثلاثتهم: (يوسف، وعبدالله، ويحيى) عن أبي معاوية به بنحوه.

درجته:

في إسناد الحديث عبدالرحمن بن إسحاق، وبهذا الاسم جاء راويان:

١ – عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث القرشي المدني، وهو في مرتبة الصدوق[١١٤].

٢ – عبد الرحمن بن إسحاق بن الحارث الأنصاري، أبو شيبة الواسطي، ويقال: الكوفي، وهذا الراوي متفق على ضعفه[١١٥].

---

(١٠٨) فضائل الصحابة (١٢٠٨) و (١١٤٢) وزوائد عبدالله في مسند أحمد (١٣١٩).
(١٠٩) المختارة (٤٨٩).
(١١٠) الدعاء (١٠٤٢).
(١١١) المستدرك (١٩٧٣).
(١١٢) الدعوات الكبير (٣٠٣).
(١١٣) المختارة (٤٩٠).
(١١٤) تهذيب الكمال (٣٧٥٥)، تقريب التهذيب (٣٨٠٠).
(١١٥) تهذيب الكمال (٣٧٥٤)، تقريب التهذيب (٣٨٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وهما من طبقة واحدة كلاهما يروي عن التابعين[١١٦]، قال الترمذي: "تكلم بعض أهل الحديث في عبد الرحمن بن إسحاق من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي مدني وهو أثبت من هذا، وكلاهما كانا في عصر واحد"[١١٧].

فإن كان عبدالرحمن هو المدني فالحديث حسن، وإن كان هو الواسطي الكوفي فالحديث ضعيف، وبناء على هذا اختلفت كلمة أهل العلم في الحكم على هذا الحديث، فصححه الحاكم[١١٨]، وحسنه ابن حجر[١١٩]، والألباني[١٢٠].

ومن القرائن لأصحاب هذا الرأي أنه ورد في بعض طرق الحديث نسبة عبدالرحمن بن إسحاق قرشياً[١٢١].

بينما ذهب الدارقطني إلى أنه الواسطي، فقد نص على أنه أبو شيبة، وهي كنية الواسطي، فقال: «جاء رجل إلى علي فقال أعني في مكاتبتي ... الحديث. غريبٌ من حديث أبي وائل عن علي، تفرد به سيار أَبو الحكم، وتفرد به أبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق، عن سيار» [١٢٢]، وهذا هو الأظهر لأمرين:

---

(١١٦) المتفق والمفترق ٣/١٥١٠.
(١١٧) جامع الترمذي٣/٤٢٢.
(١١٨) ا المستدرك (١٩٧٣).
(١١٩) نتائج الأفكار ٤/١٢٧.
(١٢٠) السلسلة الصحيحة (٢٦٦).
(١٢١) المرجع السابق (٢٦٦).
(١٢٢) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ١/١٢٠.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

١ – أن الراوي عنه هنا هو أبو معاوية، وهو محمد بن خازم الضرير، وقد نص أهل العلم على أن أبا معاوية إنما يروي عن أبي شيبة الواسطي، ومن هؤلاء الذين نصوا ابن سعد(١٢٣)، والإمام أحمد(١٢٤)، والبزار(١٢٥)، وابن أبي حاتم(١٢٦)، والحاكم(١٢٧)، والخطيب البغدادي(١٢٨).

٢ – أن شيخ عبدالرحمن بن إسحاق هنا هو سيار أبو الحكم، والذي يروي عن سيار هو الواسطي كما في كتب من ترجموا له(١٢٩)، وقد وقع في كتاب الجرح والتعديل لابن أبي حاتم(١٣٠)، وتاريخ دمشق(١٣١)، والكمال للمقدسي ذكر سيار أبي الحكم في شيوخ عبدالرحمن بن إسحاق المدني، فعلق على ذلك المزي بأن ذلك وهم(١٣٢).

كما يقوي أنه الكوفي أن الإسناد كله كوفي.

---

(١٢٣) طبقات ابن سعد ٣٦١/٦.
(١٢٤) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧٨).
(١٢٥) مسند البزار ٢٧٧/٢.
(١٢٦) الجرح والتعديل (١٠٠١).
(١٢٧) معرفة علوم الحديث ص١٨٨.
(١٢٨) المتفق والمفترق ١٥١٠/٣.
(١٢٩) ينظر: مَنْ تَكلَّم فيه الدَّارقطني في كتاب السنن من الضعفاء والمتروكين والمجهولين (٢٠٩)، وتهذيب الكمال (٣٧٥٤)، وتهذيب التهذيب (٢٨٤).
(١٣٠) كما في الجرح والتعديل (١٠٠٠).
(١٣١) تاريخ دمشق ١٩١/٣٤.
(١٣٢) فإنه لما ترجم في تهذيب الكمال ٥٢٠/١٦ لعبدالرحمن بن إسحاق المدني وذكر مشايخه علّق عليه بتعليق نقله عنه المحقق د. بشار عواد في الحاشية، فقال: «جاء في حواشي النسخ تعليق للمصنف يتعقب فيه صاحب "الكمال" نصه: كان فيه: وسيار أبي الحكم، وكذلك ذكره ابن أبي حاتم، وتابعه أبو القاسم على ذلك، وهو وهم إنما الذي يروي عنه سيار أبو الحكم عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبة الواسطي جاء ذلك بينا في سنن أبي داود في باب وضع الكف على السرة» ويقصد بالحديث ما رواه أبو داود (٧٥٨) عن مُسدد، قال: حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن عبد الرحمن ابن إسحاق الكوفي، عن سيار أبي الحكم، عن أبي وائل، قال: قال أبو هريرة: «أخذُ الأَكُفِّ على الأكف في الصلاة تحتَ السُّرَّة» فنسبه كوفياً مما يدل على أنه الواسطي وليس المدني.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

فهذه الأسباب مفيدةٌ بأن عبدالرحمن هو الواسطي، وقد قال فيه الإمام أحمد: «متروك الحديث»[١٣٣]، وقال – مرة: « ليس بشيء، منكر الحديث»[١٣٤]، وضعفه ابن معين[١٣٥]، ويعقوب بن سفيان[١٣٦]، والنسائي[١٣٧]، وأبو حاتم، وزاد: «منكر الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به»[١٣٨] وقال البخاري: «فيه نظر»[١٣٩]، وبناء عليه فيكون إسناد الحديث ضعيفاً، وقد قال الترمذي: «حسن غريب»[١٤٠].

وأما الجواب عن القرينة التي ذكرت لأصحاب الرأي الأول بأن عبدالرحمن هو القرشي، بدليل ورود نسبته قرشياً في بعض طرق الحديث، فالجواب أنه يغلب على الظن بأن هذه النسبة وهم؛ وذلك لما سبق ذكره من القرائن القوية على أن عبدالرحمن هنا هو الواسطي وليس المدني؛ ثم يزيد الأمر تأكيدا بأنه عند النظر في طرق الحديث يتبين بأن الرواة عن أبي معاوية أربعة:

١ – يحيى بن حسان عند الترمذي. ٢ – يوسف بن موسى عند البزار. ٣ – يحيى بن يحيى عند الحاكم. ٤ – عبدالله بن عمر الكوفي عند عبدالله بن الإمام أحمد، والطبراني.

والراويان الأولان لم ينسباه قرشياً، والراوي الثالث نسبه قرشياً، والراوي الرابع اختلف عليه في ذلك، والأظهر أن هذه النسبة خطأ؛ فرواية يحيى بن يحيى أخرجها الحاكم عن شيخه إبراهيم بن عصمة، وقد قال عنه: «أدركته وقد هرم، وأصوله صحيحة لكن زاد فيها بعض الوراقين أحاديث، ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم»[١٤١].

---

(١٣٣) العلل ومعرفة الرجال (٢٢٧٨).
(١٣٤) الجرح والتعديل (١٠٠١).
(١٣٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (١٥٥٩).
(١٣٦) المعرفة والتاريخ ٥٩/٣.
(١٣٧) الضعفاء والمتروكين (٣٥٨).
(١٣٨) الجرح والتعديل (١٠٠١).
(١٣٩) التاريخ الكبير (٨٣٥)، قال البخاري كما في السير للذهبي ١٢/ ٤٤١: «إذا قلت: فلان في حديثه نظر، فهو مُتهَمٌ واهٍ».
(١٤٠) من المعلوم بأن تحسين الترمذي لا يلزم منه قوة الحديث عنده، ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر ٣٨٧/١.
(١٤١) تاريخ الإسلام ٧٧٨/٧.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وراوية عبدالله بن عمر الكوفي وهو الملقب ب–: «مُشْكُدانة» قد اختلف عليه فيها، فرواه محمد بن عبدالله الحضرمي الملقب ب–: «مطين» عنه بدون نسبة، ورواه عبدالله بن الإمام أحمد مرة بنسبة، ومرة بدون نسبة، فاتضح من هذا أن رواية الأكثر لم ينسب عبدالرحمن فيها قرشياً.

فإن قيل: ألا يمكن أن يكون كوفياً قرشياً؟ فالجواب أن ذلك ممتنع في حال عبدالرحمن الواسطي؛ لأنه قد نُص في ترجمته على أنه أنصاري، والله أعلم.

المطلب الثالث: دعاء قضاء الدَّين الذي علمه رسول الله –صلى الله عليه وسلم– معاذ بن جبل–رضي الله عنه–.

قال الطبراني(١٤٢): حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق النيسابوري، ثنا نصر بن مرزوق العمري، ثنا أبو زرعة وهب الله بن راشد ثنا يونس بن يزيد الأيلي، حدثني ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل، أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – افتقده يوم الجمعة، فلما صلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أتى معاذاً فقال له: « يَا مُعَاذُ، مَا لِي لَمْ أَرَكَ؟» قال: يا رسول الله ليهودي علي أوقيةٌ من تِبْر فخرجت إليك فحبسني عنك، فقال له رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: « يَا مُعَاذُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ؟ فَلَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِنَ الدَّين مِثْلُ جَبَلِ صَبِرٍ أَدَّاهُ اللهُ عَنْكَ – وَصَبِرٌ جَبَلٌ بِالْيَمَنِ – فَادْعُ بِهِ يَا مُعَاذُ قُلِ: اللهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكِ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ، وتُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ، وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ، وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ، وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ رَحْمَنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمَا، وتَمْنَعُ مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ».

(١٤٢) المعجم الكبير (٣٢٣).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

تخريجه:

*أخرجه الطبراني[١٤٣] من طريق الربيع بن سليمان الجيزي، عن أبي زرعة وهب الله بن راشد، به بنحوه إلا أنه جعله عن الزهري عن أنس بدلاً من الزهري عن سعيد عن معاذ، وليس عنده قصة الفقد في أوله، وقد جاء عنده بلفظ: "لو كان عليك مثل جبل ديناً".

*وأخرجه ابن أبي الدنيا[١٤٤]، والطبراني[١٤٥]، وأبو نعيم[١٤٦]، وابن النجار[١٤٧] من طريق عطاء الخراساني،

والطبراني[١٤٨] عن جعفر بن سليمان الرملي، عن إبراهيم بن المنذر الحزامي، عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عبدالرحمن بن معمر،

كلاهما (عطاء، وابن معمر) عن معاذ بن جبل به بنحوه، وقد جاء عند عطاء بلفظ: "لو كان عليك ملء الأرض ذهبا لأداه الله عنك"، وجاء في رواية عبدالرحمن بن معمر بلفظ: "إن كان عليك أمثال الجبال قضاه الله".

درجته: تبين من التخريج أن الحديث من طريق الزهري مداره على وهب الله بن راشد، وهو مختلف فيه، فقد قال فيه أبو حاتم: «محله الصدق»[١٤٩]، ولا يعتبر ثناء مطلقاً من أبي حاتم عليه؛ إذ قاله مقارنة بينه وبين راو آخر، فقد سئل عن وهب الله بن راشد أحب إليك أم وهب بن راشد الرقى؟ قال: "وهب الله لايقرن إلى ذلك، ووهب الله ابن راشد محله الصدق"[١٥٠].

---

(١٤٣) المعجم الصغير (٥٥٨).
(١٤٤) الدعاء (٨٤).
(١٤٥) مسند الشاميين (٢٣٩٨).
(١٤٦) حلية الأولياء ٢٠٤/٥.
(١٤٧) ذيل تاريخ بغداد ٥٤/٥.
(١٤٨) المعجم الكبير (٣٣٢).
(١٤٩) الجرح والتعديل ٢٧/٩.
(١٥٠) المرجع السابق.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وقد أورد العقيلي وهب الله بن راشد في كتابه الضعفاء، ونقل عن أحمد بن سعيد بن أبي مريم أنه قال: «أردت أن أكتب عن أبي زرعة وهب الله بن راشد فنهاني عمي أن أكتب عنه»[١٥١]، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات، وقال: «يخطىء»[١٥٢]، وقال ابن يونس: «لم يكن النسائي يرضى وهب بن راشد»[١٥٣]، وأورده الذهبي في «الضعفاء»[١٥٤]، فمثل من هذه حاله لا يقبل ما تفرد به، وقد اختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: وهب الله بن راشد، عن يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل.

وهذا يرويه: نصر بن مرزوق العمري[١٥٥]، وقد قال عنه ابن أبي حاتم: «كتبنا عنه وهو صدوق»[١٥٦].

الوجه الثاني: وهب الله بن راشد، عن يونس الأيلي، عن الزهري، عن أنس بن مالك.

وهذا يرويه: الربيع بن سليمان الجيزي، وقد وثقه ابن يونس[١٥٧]، وقال النسائي: «لا بأس به»[١٥٨]. ولعل التبعة في هذا الاختلاف على وهب الله؛ إذ لا يحتمل منه هذا الخلاف، فهو متكلم فيه كما سبق.

---

(١٥١) الضعفاء (١٩٢٥).
(١٥٢) الثقات ٣٣٨/٩.
(١٥٣) لسان الميزان (٨٣٤).
(١٥٤) المغني في الضعفاء (٦٩٠٦).
(١٥٥) هكذا ولعلها مصحفة من المصري، فلم أجد في كل المصادر التي وقفت عليها من نسبه عمرياً.
(١٥٦) الجرح والتعديل ٤٧٢/٨.
(١٥٧) تاريخ ابن يونس (٤٥٨).
(١٥٨) تسمية مشايخ النسائي ل- د. حاتم العوني (١١٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وقد جوَّد الحديث من الوجه الثاني المنذري[١٥٩]، والسيوطي[١٦٠]، وفيه شيخ الطبراني: علي بن إبراهيم بن عبدالله بن العباس المصري لم أقف على ما يبين حاله.

أما الطريقان الآخران فطريق عطاء علتها أن عطاء لم يلق معاذاً، قال يحيى بن معين: «لا أعلمه لقي أحداً من أصحاب النبي – صلى الله عليه وسلم –»[١٦١]، وقال ابن عساكر: «روى عن معاذ بن جبل مرسلاً»[١٦٢]، وبنحوه قال الذهبي[١٦٣]، وابن حجر[١٦٤]، ولذا قال أبو نعيم عقب إخراجه: «غريب من حديث عطاء، أرسله عن معاذ»[١٦٥].

وأما طريق عبدالرحمن بن معمر ففيها شيخ الطبراني، وهو جعفر بن سليمان الرملي، وعبدالرحمن بن معمر بن جرير[١٦٦] الأنصاري، وكلاهما لم أعثر لهما على ترجمة.

---

(١٥٩) الترغيب والترهيب ١٧٢/٢.
(١٦٠) الدر المنثور ٣٨١/٢.
(١٦١) جامع التحصيل (٥٢٢).
(١٦٢) تاريخ دمشق ٤١٦/٤٠.
(١٦٣) الكاشف (٣٨٠٥).
(١٦٤) تهذيب التهذيب ٢١٢/٧.
(١٦٥) حلية الأولياء ٢٠٤/٥.
(١٦٦) هكذا في المعجم الكبير للطبراني ورد تسميته بـ: "جرير"، ووقع في إكمال الكمال لمغلطاي (٤٦١٣) تسميته بـ:"حزم"، فقد ترجم لمعاذ بن جبل، وجعل من الرواة عنه عبدالرحمن بن معمر بن حزم.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

وفيها أيضـــاً عبيدالله بن عبدالرحمن بن موهب اختلف فيه، فوثقه العجلي[١٦٧]، وابن معين في رواية[١٦٨]، وأحمد بن صالح[١٦٩]، وقال أبو حاتم:«صالح الحديث»[١٧٠]، وقال ابن عدي: «حسن الحديث، يكتب حديثه»[١٧١].

وضـــعفه ابن عيينة[١٧٢]، وابن معين في رواية[١٧٣]، وقال النســـائي: «ليس بالقوي»[١٧٤]، وذكره العقيلي[١٧٥] والساجي[١٧٦] في الضعفاء، وقال يعقوب بن شيبة: «فيه ضعف»[١٧٧].

لخص حاله ابن حجر بقوله: «ليس بالقوي»[١٧٨].

---

(١٦٧) معرفة الثقات (١٠٦١).
(١٦٨) الجرح والتعديل (١٥٣٤).
(١٦٩) إكمال الكمال (٤٦١٣).
(١٧٠) الجرح والتعديل (١٥٣٤).
(١٧١) الكامل (١١٦٠).
(١٧٢) تهذيب التهذيب ٣٠/٧.
(١٧٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري – (٧٤٣).
(١٧٤) الضعفاء والمتروكين (٣٥٢).
(١٧٥) الضعفاء (١١٠٠).
(١٧٦) إكمال الكمال (٤٦١٣).
(١٧٧) تهذيب الكمال ٨٦/١٩.
(١٧٨) التقريب (٤٣١٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

المبحث الرابع: التوسل إلى الله بكشف المغرم

قال أبو داود[١٧٩]: حدثنا عباس بن عبدِ العظيم العنبرى، حدثنا الأحوص بن جواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة عن علي، عن رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: أنه كان يقول عند مضجعه: «اللَّهُمّ إني أعوذُ بوجْهكَ الكريم، وكلماتِك التامّةِ، من شرِّ ما أنتَ آخذٌ بناصيتِه، اللهم أنتَ تَكشِفُ المغْرَمَ والمأثَمَ، اللَّهُمَ لا يُهْزَمُ جُنْدُكَ، ولا يُخلَفُ وعْدُك، ولا يَنفَعُ ذا الجَدِّ منك الجَدُّ، سبحانَك وبحمدِك».

تخريجه:

*أخرجه البيهقي[١٨٠] من طريق أبي داود به بنحوه.

*وأخرجه النسائي[١٨١] – ومن طريقه ابن السني[١٨٢]، والضياء[١٨٣] – عن أحمد بن سعيد،

والطبراني[١٨٤]، وأبو الشيخ[١٨٥] من طريق أحمد بن منصور،

كلا الأحمدين عن الأحوص بن جواب به بنحوه.

*وأخرجه الطبراني[١٨٦]، والضياء[١٨٧] من طريق الفضل بن سهل، عن عمار بن زريق به بنحوه.

---

(١٧٩) سنن أبي داود (٥٠٥٢).
(١٨٠) الأسماء والصفات (٤٠٨)، والدعوات الكبير (٤٠٥)، والاعتقاد ص١٠٠.
(١٨١) سنن النسائي الكبرى (٧٦٨٥)، وعمل اليوم والليلة (٧٦٧).
(١٨٢) عمل اليوم والليلة (٧١٣).
(١٨٣) المختارة (٧٠١).
(١٨٤) المعجم الصغير (٩٩٨).
(١٨٥) أخلاق النبي (٥١٠).
(١٨٦) الدعاء (٢٣٧).
(١٨٧) المختارة (٧٠٠).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

*وأخرجه الضبي[١٨٨] عن أشعث بن سوار،

وعلقه ابن أبي حاتم[١٨٩] عن يونس بن أبي إسحاق،

وابن أبي شيبة[١٩٠] من طريق إسرائيل بن يونس،

والطبراني[١٩١]، والبيهقي[١٩٢] من طريق حماد بن عبدالرحمن الكلبي،

أربعتهم: (أشعث، ويونس، وإسرائيل، وحماد) عن أبي إسحاق، لكن اختلفوا فرواه أشعث ويونس عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي به بنحوه.

ورواه إسرائيل عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة بنحوه مرسلاً.

ورواه حماد عن أبي إسحاق، عن أبيه قال: كتب إلي علي بن أبي طالب كتاباً وقال: أمرني به رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، وزاد الطبراني في الأوسط: "قال أبو إسحاق: فذكرتها لأبي ميسرة الهمذاني فحدثني بمثلها عن ابن مسعود غير أنّه قال "من شرّ ما أنت باطش بناصيته".

درجته:

هذا الحديث اختلف فيه عن أبي إسحاق السبيعي على خمسة أوجه:

الوجه الأول: أبو إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة عن علي به مرفوعاً.

وهذا يرويه عمار بن رزيق.

---

(١٨٨) الدعاء (٤٩).
(١٨٩) علل الحديث (١٩٨٩) و(٢٠٥٥).
(١٩٠) مصنف ابن أبي شيبة (٢٩٣١٩).
(١٩١) الدعاء (٢٣٨) والمعجم الأوسط (٦٧٧٩).
(١٩٢) الأسماء والصفات (٦٦٤).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الوجه الثاني: أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي به مرفوعاً.

وهذا يرويه أشعث بن سوار، ويونس بن أبي إسحاق.

الوجه الثالث: أبو إسحاق، عن أبي ميسرة به مرسلاً.

وهذا يرويه إسرائيل بن يونس.

الوجه الرابع: أبو إسحاق، عن أبيه قال: كتب إلي علي بن أبي طالب كتاباً.

الوجه الخامس: أبو إسحاق عن أبي ميسرة، عن ابن مسعود.

والوجهان الأخيران يرويهما حماد بن عبدالرحمن الكلبي.

وقد رجح الإمامان أبو زرعة، وأبو حاتم الوجه الثالث، وأن الحديث لا يصح إلا مرسلاً، قال ابن أبي حاتم: «سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي؛ قال: كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يقول عند منامه: اللهم، إني أعوذ بوجهك الكريم، وكلماتك التامة ...، وذكرت لهما الحديث؟

فقالا: هذا حديث خطأ، رواه بعض الحفاظ، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –، مرسل؛ وهو الصحيح.

قال أبي: رواه عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة والحارث، عن علي، عن النبي – صلى الله عليه وسلم –. ثم قال: وحديث الأول أشبه؛ لأن عمار ابن رزيق سمع من أبي إسحاق بأخرة».

وما ذهب إليه هذان الإمامان هو الصواب؛ إذ روى هذا الوجه المرسل إسرائيلُ بنُ يونس، وإسرائيل مقدم في أصحاب أبي إسحاق، فقد كان قائد جده[١٩٣]، وقد قال أبو حاتم: «إسرائيل ثقة متقن من أتقن أصحاب ابى اسحاق»[١٩٤]، وهو مقدم على كل هؤلاء الذين رووه، وهذا تفصيل حالهم:

---

(١٩٣) تاريخ بغداد ٤٧٦/٧.

(١٩٤) الجرح والتعديل (١٢٥٨).

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

١ – عمار بن رزيق وهو وإن كان لا بأس في روايته[١٩٥]؛ إلا أنه روى عن أبي إسحاق بأخرة، نص على ذلك أبو حاتم[١٩٦]، وأبو إسحاق قد تغير حفظه في آخر عمره[١٩٧].

٢ – أشعث بن سوار، وغالب كلام أهل الجرح والتعديل على تليينه[١٩٨].

٣ – يونس بن أبي إسحاق، وهو وإن كان الابن الأقرب؛ إلا أن ابنه إسرائيل أضبط منه لحديث جده، وهذا من اللطائف، أفاد بذلك يونس نفسه فيما حدث به ابنه عيسى بن يونس قال: «كان أصحابنا سفيان، وشريك وعدَّ قوماً إذا اختلفوا في حديث أبي إسحاق يجيئون إلى أبي، فيقول: اذهبوا إلي ابني إسرائيل، فهو أروى عنه مني، وأتقن لها مني»[١٩٩].

وقد سئل الإمام أحمد: من أحب إليك؟ يونس، أو إسرائيل في أبي إسحاق؟ قال: «إسرائيل؛ لأنه صاحب كتاب»[٢٠٠].

٤ – حماد بن عبدالرحمن الكلبي، وهو ضعيف[٢٠١]، وقد ضعف الحديث به الهيثمي[٢٠٢].

هذا وقد صحح الحديث البيهقي[٢٠٣]، والنووي[٢٠٤]، وحسنه ابن حجر[٢٠٥]، والأقرب ما سبق ذكره من أن الحديث لا يصح إلا مرسلاً.

---

(١٩٥) تقريب التهذيب (٤٨٢١).
(١٩٦) علل الحديث (١٩٨٩) و(٢٠٥٥).
(١٩٧) تقريب التهذيب (٥٠٦٥).
(١٩٨) ميزان الاعتدال ٢٦٤/١، تهذيب التهذيب٣٥٣/١.
(١٩٩) تاريخ بغداد ٤٧٦/٧.
(٢٠٠) المرجع السابق.
(٢٠١) تقريب التهذيب (١٥٠٢).
(٢٠٢) مجمع الزوائد (١٧٠٥٤).
(٢٠٣) الأسماء والصفات (٦٦٤).
(٢٠٤) الأذكار ص٨٠.
(٢٠٥) نتائج الأفكار ٣٨٥/٢.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

الخاتمة

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، في ختام هذا البحث تم الوصول إلى النتائج التالية:

١ – ورد في السنة أدعية يستعان بها على طلب قضاء الدَّين، والذي وقفت عليه منها اثنا عشر حديثاً.

٢ – ثبت من هذه الأدعية:

– « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ المَأْثَمِ وَالمَغْرَمِ» وقد جاء من حديث عائشة – رضي الله عنها – عند البخاري ومسلم.

– «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الهَمِّ وَالحَزَنِ، وَالعَجْزِ وَالكَسَلِ، وَالجُبْنِ وَالبُخْلِ، وَضَلَعِ الدَّين، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ»، وقد جاء من حديث أنس بن مالك – رضي الله عنهما – عند البخاري.

– «اللهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ وَرَبَّ الْأَرْضِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، اللهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنَّا الدَّين، وَأَغْنِنَا مِنَ الْفَقْرِ»، وقد جاء من حديث أبي هريرة – رضي الله عنهما – عند مسلم.

٣– ما سوى هذه من الأحاديث دائرٌ ما بين الضعيف والضعيف جداً والموضوع، والدعاء بها جائز؛ لسلامة ألفاظها مما يستنكر؛ شريطة ألا يعتقد بأنها سنة.

٤– هذه الأدعية مع أهميتها إلا أنها لا تعني أن يجلس المدين على أريكته يدعو بها، ثم هو لا يتلمس الأسباب الأخرى التي تعين على الوفاء، من السعي الجاد لسداد الدَّين، وحسن التدبير لأمواله، والعزم الصادق على الوفاء.

٥ – يستحسن العناية بمثل هذا النوع من الدراسات الحديثية، وهو ما يسمى في الاصطلاح المعاصر في الحديث الموضوعي؛ وذلك لما فيه من جمع أحاديث الموضوع الواحد في موضع واحد، وبيان الثابت منها من غيره.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

أ.د. صالح بن فريح البهلال

Research Abstract:

-The Narrations Related to Supplications for Repaying Debt

Compilation and Analysis

- Prepared by:

Prof. Salih ibn Furayh al-Bahlal

Professor in the Department of Islamic Studies, College of Education - Zulfi Campus, Majmaah University

In the Sunnah (teachings and practices of the Prophet Muhammad), there are supplications that assist in repaying debt. I have come across twelve narrations (hadiths) related to this. Only three of these supplications are authentic. The rest of the narrations range between weak, very weak, and fabricated. However, it's permissible to supplicate using them due to the integrity of their wording, as long as one doesn't believe they are from the Sunnah. Despite the importance of these supplications, it doesn't mean that a debtor should simply sit on his couch and recite them without taking other necessary actions. The debtor must earnestly strive to repay the debt, have a sincere and firm intention to fulfill it, and manage his finances wisely

المراجع والمصادر

-ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد "الجرح والتعديل" -الناشـــر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن – الهند -دار إحياء التراث العربي – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م.

-ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد "العلل" -تحقيق: فريق من الباحثين -الناشـــر: مطابع الحميضـــي -الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

-ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد "المراسيل" -المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني -الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت - الطبعة: الأولى، ١٣٩٧هـ.

-ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبدالله بن محمد ابن أبي الدنيا، المحقق: إدريس بن صبحي نجم، الناشر: الهيئة العامة للعناية بطباعة ونشر القرآن الكريم والسنة النبوية بدولة الكويت، الطبعة الأولى ١٤٤٤هـ.

-ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد "المصنف" -المحقق: سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري -الناشر: دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض – السعودي -الطبعة: الأولى، ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م.

-ابن الأثير، المبارك بن محمد بن محمد "جامع الأصـول في أحاديث الرسـول" -تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون -الناشر: مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان -الطبعة: الأولى.

-ابن الأثير، مجد الدَّين أبو السعادات المبارك بن محمد "النهاية في غريب الحديث والأثر" -الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م -تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي.

-ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد "التحقيق في أحاديث الخلاف" -حققه وخرج أحاديثه: مسعد عبد الحميد محمد السعدني -الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني" -المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار - السيد يوسف -الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

-ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع "الطبقات الكبير" -المحقق: الدكتور علي محمد عمر-الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة – مصر -الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.

-ابن صدقة، أحمد بن القاسم بن كثير بن الريان المصري "نسخة نبيط بن شريط الأشجعي" -المحقق: محمود عبد السميع - الناشر: دار الكتب العلمية -الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢م.

-ابن عدي، أبو أحمد الجرجاني "الكامل في ضعفاء الرجال" -تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض -الناشر: الكتب العلمية - بيروت-لبنان -الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

-ابن عساكر، علي بن الحسن ابن هبة الله "تاريخ مدينة دمشق" -دراسة وتحقيق: محب الدِّين أبو سعيد عمر بن غرامة العمروي -الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع -عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

-ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر "التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل" -دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان -الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن - الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.

-ابن معين، أبو زكريا يحي بن معين بن عون "تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)" -المحقق: د. أحمد محمد نور سيف - الناشر: دار المأمون للتراث – دمشق.

-ابن منده، محمد بن إسحاق "معرفة الصحابة" تحقيق: عامر صبري، الناشر: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-ابن النجار البغدادي "ذيل تاريخ بغداد" دراسة وتحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ-

-أبو الحسن التهامي، "ديوان أبي الحسن التهامي" تحقيق د. محمد الربيع، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-.

-أبو زرعة، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله "تاريخ أبي زرعة الدمشقي" -دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني -أصل التحقيق: رسالة ماجستير بكلية الآداب – بغداد -الناشر: مجمع اللغة العربية – دمشق.

-أبو نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني "حلية الأولياء وطبقات الأصفياء" -الناشر: مطبعة السعادة - بجوار محافظة مصر - عام النشر: ١٣٩٤هـ- - ١٩٧٤م.

-الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر "أخلاق النبي وآدابه" -المحقق: صالح بن محمد الونيان -الناشر: دار المسلم للنشر والتوزيع -الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

-الألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدَّين "سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها" -الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض-الطبعة: الأولى، (لمكتبة المعارف).

-البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل "صحيح البخاري" -المحقق: د. مصطفى ديب البغا -الناشر: (دار ابن كثير، دار اليمامة) – دمشق -الطبعة: الخامسة، ١٤١٤هـ- - ١٩٩٣م.

-البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم "التاريخ الكبير" -الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن -طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

-البخاري، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم "الضعفاء الصغير" -المحقق: محمود إبراهيم زايد -الناشر: دار الوعي – حلب - الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ-.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-البزّار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق "مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار" -المحققون: محفوظ الرحمن زين الله، عادل بن سعد، صبري عبد الخالق الشافعي -الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة -الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).

-البُستي، محمد بن حبان بن أحمد "الثقات" -طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية -تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية -الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند -الطبعة: الأولى، ١٣٩٣هـ = ١٩٧٣م.

-البُستي، محمد بن حبان بن أحمد "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين" -المحقق: محمود إبراهيم زايد -الناشر: دار الوعي – حلب -الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ-.

-البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت "المتفق والمفترق" -دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي -الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق -الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.

-البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت "تاريخ بغداد" -المحقق: الدكتور بشار عواد معروف -الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ- - ٢٠٠٢م.

-البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين "الأسماء والصفات" -حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي - قدم له: فضيلة الشيخ مقبل بن هادي الوادعي -الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ- - ١٩٩٣م.

-البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي "الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث" -المحقق: أحمد عصام الكاتب -الناشر: دار الآفاق الجديدة – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٠١هـ.

-البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي "الدعوات الكبير" -المحقق: بدر بن عبد الله البدر -الناشر: غراس للنشر والتوزيع – الكويت -الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-البيهقي، أحمد بن الحسين بن علي "دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة" -المحقق: د. عبد المعطي قلعجي -الناشر: دار الكتب العلمية، دار الريان للتراث -الطبعة: الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

-الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى "الجامع الكبير (سنن الترمذي)" -حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: بشار عواد معروف -الناشر: دار الغرب الإسلامي — بيروت -الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.

-الحاكم، محمد بن عبد الله "المستدرك على الصحيحين" - تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا -الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ — ١٩٩٠م.

-الحاكم، محمد بن عبد الله "معرفة علوم الحديث" -تحقيق: السيد معظم حسين -الناشر: دار الكتب العلمية — بيروت - الطبعة: الثانية، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

-الخرائطي، محمد بن جعفر "مكارم الأخلاق" تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

-الدار قطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي "الضعفاء والمتروكون" -المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، أستاذ مساعد بكلية الحديث بالجامعة الإسلامية -الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

-الذهبي، شمس الدَّين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان "تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال" -تحقيق: غنيم عباس غنيم - مجدي السيد أمين -الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر -الطبعة: الأولى، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة" -المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب -الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة -الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.

-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "المغني في الضعفاء" -المحقق: الدكتور نور الدَّين عتر.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام" -حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عوّاد معروف -الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ- - ٢٠٠٣م.

-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "سير أعلام النبلاء" -تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط - تقديم: بشار عواد معروف -الناشر: مؤسسة الرسالة -الطبعة: الثالثة، ١٤٠٥هـ- - ١٩٨٥م.

-الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان "ميزان الاعتدال في نقد الرجال" تحقيق: علي محمد البجاوي -الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان -الطبعة: الأولى، ١٣٨٢هـ- - ١٩٦٣م.

-الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني "تاج العروس من جواهر القاموس" مؤسسة التاريخ العربي- بيروت – تاريخ الطبعة ١٤١٤هـ-.

-الزبيدي، محمّد مرتضى الحسيني "إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدِّين" -تحقيق: جماعة من المختصين -من إصدارات: وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدولة الكويت -أعوام النشر: (١٣٨٥ - ١٤٢٢هـ) = (١٩٦٥ - ٢٠٠١م).

-السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث "سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل" -المحقق: محمد علي قاسم العمري -الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.

-السجستاني، سليمان بن الأشعث "سنن أبي داود" -المحقق: شعيب الأرناؤوط - محمد كامل قره بللي -الناشر: دار الرسالة العالمية -الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- - ٢٠٠٩م.

-السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر "الدر المنثور" -الناشر: دار الفكر – بيروت.

-الشيباني، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل "فضائل الصحابة" -المحقق: د. وصي الله محمد عباس -الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل "العلل ومعرفة الرجال" -المحقق: وصي الله بن محمد عباس -الناشر: دار الخاني -الرياض -الطبعة: الثانية، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

-الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل "مسند الإمام أحمد بن حنبل" -المحقق: أحمد محمد شاكر -الناشر: دار الحديث – القاهرة -الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

-الصدفي، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس "تاريخ ابن يونس المصري" -الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ-.

-الصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن "التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية" تحقيق: جماعة من المختصين -الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة -تاريخ النشر بالشاملة: ١٣ شعبان ١٤٣٨هـ.

-الصنعاني، محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني "التَّحبير لإيضَاح مَعَاني التَّيسير" حققه وعلق عليه وخرج أحاديثه وضبط نصه: مُحَمَّد صُبْحي بن حَسَن حَلّاق أبو مصعب الناشر: مَكتَبَةُ الرُّشد، الرياض - المملكة الْعَرَبيَّة السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.

-الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد "الدعاء" -المحقق: مصطفى عبد القادر عطا -الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١٣هـ.

-الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد "المعجم الأوسط" -المحقق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - وأبو الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني -الناشر: دار الحرمين – القاهرة -عام النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

-الطبراني، سليمان بن أحمد "المعجم الصغير" -المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير -الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت، عمان -الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

-الطبراني، سليمان بن أحمد "المعجم الكبير" -المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي -دار النشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة -الطبعة: الثانية.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-الطبراني، سليمان بن أحمد "مسند الشاميين" -المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي -الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

-العجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله "معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم" -المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي -الناشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر "تقريب التهذيب" -المحقق: محمد عوامة -الناشر: دار الرشيد – سوريا -الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر "فتح الباري بشرح صحيح البخاري" -الناشر: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩هـ.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر "لسان الميزان" -المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند -الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان -الطبعة: الثانية، ١٣٩٠هـ- -١٩٧١م.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر "المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية" المحقق: (١٧) رسالة علمية قدمت لجامعة الإمام محمد بن سعود -تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري -الناشر: دار العاصمة، دار الغيث – السعودية – الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ-.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر " نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار" المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي -الناشر: دار ابن كثير – دمشق -الطبعة: الثانية، ١٤٢٩هـ-.

-العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر "النكت على كتاب ابن الصلاح" -المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي -الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية -الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.

-العلائي، صلاح الدِّين أبو سعيد خليل بن كيكلدي "جامع التحصيل في أحكام المراسيل" -المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي -الناشر: عالم الكتب – بيروت -الطبعة: الثانية، ١٤٠٧هـ – ١٩٨٦م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى "الضعفاء الكبير" -المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي -الناشر: دار المكتبة العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- - ١٩٨٤م.

-الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان "المعرفة والتاريخ" -رواية: عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي -المحقق: أكرم ضياء العمري -إصدار: رئاسة ديوان الأوقاف، بالجمهورية العراقية -الناشر: مطبعة الإرشاد – بغداد -الطبعة: [الأولى للمحقق] ١٣٩٣هـ- - ١٩٧٤م.

-القزويني، محمد بن يزيد بن ماجة "سنن ابن ماجه" -المحقق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمَّد كامل قره بللي - عَبد اللّطيف حرز الله -الناشر: دار الرسالة العالمية -الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ- - ٢٠٠٩م.

-المروزي، أحمد بن علي بن سعيد "مسند أبي بكر الصديق" -المحقق: شعيب الأرناؤوط -الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت.

-المزّي، جمال الدَّين أبو الحجاج يوسف "تهذيب الكمال في أسماء الرجال" -حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف -الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت -الطبعة: الأولى، (١٤٠٠ - ١٤١٣هـ-) (١٩٨٠ - ١٩٩٢م).

-مسلم، أبو الحسين ابن الحجاج النيسابوري "الكنى والأسماء" -المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري -الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة -الطبعة: الأولى، ١٤٠٤هـ- - ١٩٨٤م.

-مسلم، أبو الحسين ابن الحجاج النيسابوري "صحيح مسلم" -المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي -الناشر: مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة -عام النشر: ١٣٧٤هـ- - ١٩٥٥م.

-مغلطاي، علاء الدَّين بن قليط "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" -المحقق: محمد عثمان -الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان -الطبعة: الأولى، ٢٠١١م.

-المقدسي، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد "العدة للكرب والشدة" -تحقيق: ياسر بن إبراهيم بن محمد -الناشر: دار المشكاة للبحث والنشر والتوزيع، القاهرة -الطبعة: الأولى، ١٤١٤هـ- - ١٩٩٤م.

مجلة العلوم الشرعية
جامعة القصيم، المجلد (١٧)، العدد (٣)، الجزء الأول ص ص ٢١١١ – ٢١٥٩ (جمادى الآخرة ١٤٤٥هـ /يناير٢٠٢٤م)

-المقدسي، محمد بن عبد الواحد، "الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما" تحقيق: الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش. (دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ط٣، ١٤٢٠هـ- - ٢٠٠٠م).

-المنذري، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله "الترغيب والترهيب من الحديث الشريف" -المحقق: إبراهيم شمس الدَّين -الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤١٧هـ.

-الناجي، أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الدمشقي "عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب عَلى ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه «الترغيب والترهيب»" تحقِيق ودراسة: الدكتور إبراهيم بن حماد الريس - الدكتور محمد بن عبد الله بن علي القنّاص -الناشر: مكتبة المعارف للنشر وَالتوزيع، الرياض -الطبعة: الأولي، ١٤٢٠هـ- - ١٩٩٩م.

-النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب "السنن الكبرى" -حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي -أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط - الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت -الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ- - ٢٠٠١م.

-النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني "سنن النسائي" صححها: جماعة، وقرئت على الشيخ: حسن محمد المسعودي. -الناشر: المكتبة التجارية الكبرى بالقاهرة -الطبعة: الأولى، ١٣٤٨هـ- - ١٩٣٠م.

-النسائي، أحمد بن شعيب بن علي "الضعفاء والمتروكون" -المحقق: محمود إبراهيم زايد -الناشر: دار الوعي – حلب -الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ-.

-النسائي، أحمد بن شعيب بن علي "تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين" -المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني -الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة -الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ-.

-النسائي، أحمد بن شعيب بن علي "عمل اليوم والليلة" -المحقق: د. فاروق حمادة -الناشر: مؤسسة الرسالة – بيروت -الطبعة: الثانية، ١٤٠٦هـ.

-النووي، أبو زكريا محيي الدَّين يحيى بن شرف "الأذكار" -تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط رحمه الله -الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤هـ- - ١٩٩٤م.

-الهيثمي، علي بن أبي بكر بن سليمان "مجمع الزوائد ومنبع الفوائد" -المحقق: حسام الدَّين القدسي -الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة -عام النشر: ١٤١٤هـ- - ١٩٩٤م.